[57] التعريف بالكتاب لقد صنف السيد ضامن كتابه هذا عن أحداث فتنة البصرة التي اشعل فتيلها الزمرة الناكثة عند تولي امير المؤمنين عليه السلام زمام الخلافة بعد مقتل عثمان، وسماه بـ (وقعة الجمل)، ودون المصنف رحمه ا الاحداث والوقائع التي شهدتها مدينة البصرة بعد انحياز رموز الشر إليها، تدعو الناس الى نكث بيعة الامام علي عليه السلام، وتعد العدة من الرجال والسلاح لقتاله والقضاء على حكومته الفتية. لقد جاء هذا الكتاب وان كان مختصرا، إلا انه كان غزيرا في مادته التي لا يستغني عنها الباحث عن الحقيقة في بطون الكتب القديمة، والتي حفظت لنا التاريخ. نسخة الكتاب ومنهج التحقيق: لقد تمت مقابلة النسخة الخطية التي حصلت عليها من (مركز احياء الميراث الاسلامي) والتي جعلتها كأصل مع المصادر التي دونت احداث معركة الجمل من كلا الفريقين، كما اشرت الى الاختلاف الذي وقع بين النسخة والمصادر، وقد علقت عليها في هامش الكتاب.

_____